Derivatives in Alkehf Sura

Assist.lect. Husam Ahmed
Centre for Arab Gulf Studies

ABSTRACT

This research endeavours to survey the derivatives found in Alkehf Sura .It explains the meaning of derivatives and their types. Derivatives include past participal , present participal, comparatives and superlative nouns, adverbs of place , adverbs of time, etc. As such, the research represents a detailed statistic study of this Sura .

المشتقات
في سورة الكهف

م . م حسام أحمد هاشم
مركز دراسات الخليج العربي/ جامعة البصرة

الملخص :

يتضمن هذا البحث استعراض جميع المشتقات الموجودة في سورة الكهف ،بيان معنى الاشتقاق وأقسامه ، والمشتقات هي المصدر وصيغه ،واسم الفاعل وصيغه ، واسم المفعول وصيغه ،واسم التفضيل وحالاته والصفة المشبهة وصيغها ،والمبالغة وصيغها ،وصيغة اسم الزمان والمكان ، واستعراض تداخل بعض الصيغ في البعض الآخر ، كأسم الفاعل الدال على المفعول وهكذا ، وهذا البحث هو دراسة احصائية تتبعيّ تفصيلية.

توطئة :

من خصائص مجموعة اللغات السامية أن مفرداتها المشتقة من أصل واحد تخضع لمبدأ التجرد والزيادة ، وبما أن لغتنا العربية إحدى هذه اللغات ، فإنها قد خضعت لهذا المبدأ، بل أنه فيها أظهر منه في أخواتها من الساميات ، ومبدأ التجرد أو الزيادة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ الاشتقاق ، ومن هنا امتازت (لغتنا بأنها لغة اشتقاقية ، لها القدرة على إغناء نفسها مما فيها من الألفاظ تلقائياً ، وهي بهذا تشبه الكائن الحي ، إذ تتوالد ألفاظها ذاتياً) فالاشتقاق له الأثر الفعال في إغناء اللغة بالمفردات ، وهو عامل مهم من عوامل نموها وتطورها وازدهارها ، وجعلها قادرة على التجدد ومواكبة العصر الحديث في تطوره وحضارته ، وهو إحدى خصائص اللغة العربية التي تجعلها حية على الدوام ، صامدة أمام التحديات ، إذ تستطيع المجاميع العلمية و اللغوية أن تفيد من هذه الميزة في استحداث مسميات جديدة ومصطلحات حديثة لكل ما يستجد من ابتكارات وآلات وأدوات حديثة لم تكن مألوفة لدى العرب سابقاً ، فلا غرابة إذا ما رأينا لغويي العرب قديمهم و حديثهم قد وجهوا عنايتهم للاشتقاق فألفوا فيه الكتب المستقلة أو كتبوا فصولاً من مؤلفاتهم كالأصمعي (ت٢١٥هـ) والمبرد (ت٢٨٥هـ) وابن جني مثلاً .[١]

الاشتقاق في اللغة : يعرف الاشتقاق في اللغة بأنه أخذ شقّ الشيء ، وهو نصفه ، والأخذ في الكلام والخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد .[٢]

الاشتقاق في الاصطلاح : هو أخذ لفظ من لفظ آخر مع وجود تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ .[٣]

فكل كلمة في العربية مكونة من عدد من الحروف تدل على معنى معين ، إذا أريد جعلها مفيدة لمعنى آخر ((يكون المعنى الأول جزءاً له غيَّروا صورة الكلمة : إما بتبديل في الحركات وإما بزيادة أو نقص في الحروف، ومن هنا جاء الاشتقاق ، فيكون اللفظ بصورته الأولى أصلاً وبالصورة الأخرى فرعاً، وحينئذ يسمى الأصل مصدراً وتسمى الفروع مشتقات)).[٤]

أقسام الاشتقاق :

الاشتقاق على ثلاثة أقسام :

١. **الاشتقاق الصغير :** وهو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب ، أي توافق في اللفظ، والمعنى وترتيب الحروف ، كاشتقاق دَرَسَ فعل من الدرس مصدراً ، واشتقاق يَدْرس المضارع من الماضي ، و الأمر أدرس من المضارع ، وسُمِّيَ صغيراً لأنّه قريب من الفهم ويعرف بتأمل قليل في معرفة الاشتقاق .

٢. **الاشتقاق الكبير :** هو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب ، سواء أكان مع الموافقة في المعنى ، نحو اشتقاق :جَبَذَ من الجَذْب فمعنى كل واحد منهما من جَذَبْتُ الشيء ، لأن جَبَذَ مقلوب جَذَبَ ، أو مع المناسبة فيه بدون الموافقة نحو : ثَلَمَ من الثّلب ، فالأول : الإخلال بشيء مادي كأن يكون إناء أو قنينة من الزجاج، والثاني : الإخلال بالعِرْض وهما متناسبان في المعنى ، وسُمِّيَ كبيراً لأن معرفته تحتاج إلى تفكير أكثر من معرفة الاشتقاق الصغير وسُمِّيَ بالقلب أيضاً .

٣. **الاشتقاق الأكبر :** وهو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في مخارج الحروف والمعنى ، نحو اشتقاق : نَعَقَ من النَّهْق لمناسبة بينهما في حروف الحلق ، وقلب الهاء عيناً ، فالأول صوت الغراب والثاني صوت الحمار ، فهما متناسبان في المعنى ، وتناسبهما في المخرج ظاهر ، إذ أن العين والهاء كلاهما من حروف الحلق ، ويعرف لدى اللغويين بلَسم آخر هو (الإبدال) .[٥]

المـصـدر

لغةً : أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال .[٦]

اصطلاحاً : هو الاسم الذي يدل على الحدث الجاري على الفعل .

و المصدر موضوع لمعنى الحدث دون الزمان والنسبة للذات .[٧]

صيغ المصادر في سورة الكهف :

١ - **صيغة (فـعَلَ) :**

أشار سيبويه إلى أن صيغة (فـعَلَ) ترد من الفعل المتعدي من الباب الأول والثاني والرابع .[٨]

وأشار ابن مالك إلى أن (فـعِلَ) اللازم بابه (فـعَلَ) قياساً .[٩]

((دلَّت الصيغة عند الرضي على الأدواء من (فـعِلَ) كالوَرَم والوَجَع)).[١٠]

ومن المعاني التي لحظها سيبويه أنها تأتي للدلالة على السير سماعاً نحو (خَبِبَ) والدلالة على الهياج والامتلاء .[١١]

وقد ورد المصدر على صيغة (فـعَلَ) في سورة الكهف (١٥) مرة ، كما يأتي :

أَسَف :{ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً }(٦)

عَمَل :{ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً }(٧)

{ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً }(٣٠)

{ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً }(١١٠)

عَجَب :{ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً }(٩)

{ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً }(٦٣)

رَشَد :{ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً }(١٠)

{ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً }(٢٤)

شَطَط :{ لَّقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً }(١٤)

زَلَق :{ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً }(٤٠)

طَلَب :{ لَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً }(٤١)

أَمَل :{ وَخَيْرٌ أَمَلاً }(٤٦)

هَوَى :{ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ }(٤٨)

بَدَل :{ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً }(٥٠)

جَدَل :{ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً }(٥٤)

سَرَب :{ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً }(٦١)

نَصَب :{ لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً}(٦٢)

قَصَص :{ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً}(٦٤)

مَدَد :{ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً}(١٠٩)

٢- صيغة(فـعْل) :

((الفعل الذي على وزن (فـعْل أو فـعِل) المتعدي فمصدره (فـعْل) غالباً ، نحو : قَصَد قَصْداً ... وما كان على وزن (فـعَل) معتل العين يجيء مصدره في الغالب على (فـعَل) نحو : صام صَوماً)).[١٢]

وقد ورد المصدر على صيغة (فـعْل) في سورة الكهف (١٧) مرة ،وهي على النحو الآتي :

حَمْد :{ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَنزلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ }(١)

وَعْد :{ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ }(٢١)

{ وكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً }(٩٨)

رَجْم :{ رَجْماً بِالْغَيْبِ }(٢٢)

غَيْب :{ رَجْماً بِالْغَيْبِ }(٢٢)

أجْر :{ لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً }(٣٠)

غَوْر :{ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً }(٤١)

صَفّ :{ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً }(٤٨)

خَلْق :{ مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ولَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ }(٥١)

صَبْر :{ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً }(٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥)

{ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراً }(٧٨)

{ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْراً }(٨٢)

غَصْب :{ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً }(٧٩)

رَدْم :{ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً }(٩٥)

وَزْن :{ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً }(١٠٥)

نَقْب :{ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً }(٩٧)

جَمْع :{ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً }(٩٩)

عَرْض :{ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضاً }(١٠٠)

سَمْع :{ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً }(١٠١)

سَعْي :{ ضَلَّ سَعْيُهُمْ }(١٠٤)

٣- صيغة (فـعِل) :

((ترد هذه الصيغة من الباب الأول والثاني ، نحو : خَنَق يخنُق خَنِقاً ، و حَرَم يحرِمُ حَرِماً)) .(١٣)

وقد ورد في سورة الكهف من هذه الصيغة مصدر واحد هو (كـذِب) في مرتين : قال تعالى :

{ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً }(٥)

{ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً }(١٥)

٤- صيغة (فـعُل) :

((إرتبطت هذه الصيغة عند القدماء بمعانٍ دخلت فيها القيم السلوكية نحو البُخل و الذل والخُبث و اللؤم ، والقيم الجمالية نحو الحُسن والقُبح و الكره والحب ، والصفات الجسمية نحو الطول والقرب والبُعد)).(١٤)

وتدل أحياناً على اسم المفعول يُقال شيء نُكُرٌ أي مُنكر .(١٥)

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف في أحد عشر موضعاً :

رُعْب :{ ولَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً }(١٨)

رُشْدْ :{ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً }(٦٦)

خُبرْ :{ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً }(٦٨)

{ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْراً }(٩١)

عُسرْ :{ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً }(٧٣)

نـكُـرْ :{ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْراً }(٧٤)

{ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُّكْراً }(٨٧)

حُسنْ :{ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً }(٨٦)

رُحْم :{ وَأَقْرَبَ رُحْماً }(٨١)

يُسرْ :{ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً }(٨٨)

صُنـعْ :{ يُحْسِنُونَ صُنْعاً }(١٠٤)

٥- صيغة (فـعُل) :

((إن قضية فُعُل و فُعْل قضية صوتية ترجع إلى أمر بيئي يرتبط باللهجات في من خفَّفَ من القراء أو ثَقَّل ، فقد نقل الأخفش عن عيسى بن عمر:(أن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه نحو اليسر والعسر والرحم) [١٦])).[١٧]

وقد وردت صيغة فُعُل في سورة الكهف (٣) مرات ، وكما يأتي :

فـرُط :{ وكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً }(٢٨)

قـبُل :{ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً }(٥٥)

هُزُواً :{ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُواً }(٥٦)

{ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُواً }(١٠٦)

٦- صيغة (فـعَل) :

((المصادر على هذه الصيغة نادرة في العربية ، فقد عدّ منها سيبويه ثلاثة مصادر هي : هُدَى و سُرَى و تُقَى))[١٨]، وقال المبرد ((قلما نجد المصدر مضموم الأول مقصوراً لأن فُعَل قلما يقع في المصادر)).[١٩]

وقد ورد المصدر (هُدى) من هذه الصيغة مكرراً ثلاث مرات في قوله تعالى :

{ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى }(١٣)

{ إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى }(٥٥)

{ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا }(٥٧)

٧- صيغة (فِعْل) :

ترد هذه الصيغة من المتعدي و اللازم ، ومن دلالاتها :

١. المصدر : نحو السِحْر .

٢. الصفة : الشِبعْ .

٣. بمعنى المفعول : طِحْن (بمعنى مطحون) .

وقد وردت في سورة الكهف كما يأتي :

عِلـمْ :{ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ }(٥)

ذِكـرْ :{ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا }(٢٨)

{ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً }(٧٠)

{ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْراً }(٨٣)

{ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاء عَن ذِكْرِي }(١٠١)

إمْر :{ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً }(٧١)

سِتْر :{ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْراً }(٩٠)

٨- صيغة (فِعَل) :

((جاءت المصادر في العربية على هذه الصيغة قليلة مما وقف عندها القدماء))[٢٠] ، ويرى سيبويه أن الفِعَل و الفَعَل شيء واحد ليس بينهما إلا الكسرة الأولى.[٢١]

وقد ورد من هذه الصيغة في سورة الكهف مصدران هما :

عِوَج :{ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا }(١)

حِوَل :{ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً }(١٠٨)

٩- صيغة (فِعَال) :

تتداخل في هذه الصيغة أمثلة ما يرد من الثلاثي المجرد مثل فِرَار ، وما يرد من المزيد على (فاعل) مثل فِراق.[٢٢]

ولهذه الصيغة عدة دلالات منها :

١. الدلالة على الصوت كالهتاف والصياح .

٢. الدلالة على الشراد والإباء : كالفرار والجماح .

٣. الدلالة على الوسم والأثر والهياج : كالوِسام .[٢٣]

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف كما يأتي :

فِرَار :{ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً }(١٨) ، وهي هنا دالة على الشراد .

مِرَاء :{ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِراً }(٢٢) ، وهي هنا دالة على الإباء .

فِرَاق :{ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ }(٧٨)،والصيغة هنا دالة على الشراد .

مِدَاد :{ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي}(١٠٩)،وهي هنا دالة على الأثر.

١٠- صيغة (فـعَال) :

من معاني هذه الصيغة :

١. النشاط والسقم : نحو نَشَاط و سَقَام .

٢. القبح والجمال .

٣.اللون : البَيَاض و السَّواد .[٢٤]

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف ثلاث مرات كما يأتي :

ثَوَاب :{ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً }(٣١)

{ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً }(٤٤) ، أي جزاءً .[٢٥]

{ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً }(٤٦)

عَذَاب :{ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ }(٥٥)

{ لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ }(٥٨)

{ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُّكْراً }(٨٧)

١١- صيغة (فـَعْلة) :

تدل على المصدر المطلق أي الحدث المجرد أو للدلالة على المرَّة .

وقد ورد من هذه الصيغة فـي سورة الكهف المصدر (رَحْمة) ست مرات فيما يأتي :

{ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً }(١٠)

{ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته }(١٦)

{ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ }(٥٨)

{ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا }(٦٥)

{ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ }(٨٢)

{ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي }(٩٨)

١٢- صيغة (فـَعَالة) :

من معاني هذه الصيغة :

١. ترك الشيء : سَآمة ، زَهادة .

٢. الأوجاع : سَقَامة .

٣. الحُسن والقبح : النَّضَارة و الحَمَاقة .

٤. صفات عامة : شَجَاعة ، سَمَاحة .[٢٦]

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف مرة واحدة هي :

وَلاية :{ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ }(٤٤) ، أي المعنى الموالاة لله .[٢٧]

١٣- صيغة (فـعْلان) :

((يرى سيبويه أنها من النوادر التي تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها وقد أورد لها مثالين هما : (الشـكْـران والغُفـرْان)))[٢٨].

وفي دراسة لأمثلة هذا البناء في الشعر الجاهلي وقف على مثال واحد هو (البُنـيْان) . في القرآن الكريم فقد بلغت المصادر على هذه الصيغة أربعة عشر مصدراً)).[٢٩]

وفي سورة الكهف ورد مصدر واحد على هذه الصيغة (بُنـيْان) في قوله تعالى:{ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً }(٢١)

١٤- صيغة (تـفـعْيل) :

ورد مصدر واحد في سورة الكهف على هذه الصيغة مشتقاً من الفعل الثلاثي المُضعَّف (فَعَّل) وهو (أوَّل) في آيتين :

تأويل :{ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراً }(٧٨)

{ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْراً }(٨٢)

١٥- صيغة (المصدر الميمي) :

المصدر الميمي هو اسم مبدوء بميم زائدة لبس على وزن (مفاعلة) وهو قياسي، ومعناه لا يختلف عن معنى المصدر الصريح إلا أنه أقوى دلالة منه .

أ.صيغة (مَفـعِل) :

يصاغ المصدر الميمي على وزن (مَفـعِل) إذا كان الفعل ثلاثياً مثالاً صحيح اللام فتحذف فاؤه في المضارع:نحو وعد موعِد ، ورد موردِ،وقد ورد منه في سورة الكهف:

مَوْعِد :{ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً }(٤٨)

{ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ }(٥٨)

{ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِداً }(٥٩)

مَوْئِل :{ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً }(٥٨)

مَهْلِك :{ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِداً }(٥٩)

مَصرِف :{ ولَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً }(٥٣)

مَوْبِق :{ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقاً }(٥٢)

ب. صيغة (مِفْعَل) :

وردت منه صيغة واحدة هي :

مِرْفَق :{ ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً }(١٦) ، أي : إرتفاق .

جـ. صيغة (مُفْتَعَل) :

ورد منه في سورة الكهف مصدران هما :

مُلْتَحَد :{ ولَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَداً }(٢٧)

مُرْتَفَق :{ وَسَاءتْ مُرْتَفَقاً }(٢٩)

{ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً }(٣١)

د. صيغة (مُنْفَعَل) :

مُنْقَلَب :{ لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً }(٣٦)

اسم الفاعل

إسم الفاعل : وصف يشتق من مضارع الفعل المبني للمعلوم ليدل على من فعل الفعل أو قام به بمعنى الحدوث .

صوغه :

١. يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي على وزن (فاعل) .

٢. ومما زاد على الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

واسم الفاعل يكون للمؤنث كما يكون للمذكر نحو : عالم وعالمة ، وسامع وسامعة، ويكون للمثنى والجمع بنوعيهما المذكر والمؤنث : نا جح ناجحان ناجحتان ناجحون ناجحات.[٣٠]

اسم الفاعل في سورة الكهف :

١ من الفعل الثلاثي :

ورد اسم الفاعل على وزن (فاعل) مشتقاً من الفعل الثلاثي المجرد في سورة الكهف (٢٣) مرة ، في الآيات الآتية :

صَالح :{ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ }(٢)

{ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ }(٣٠)

{ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً }(٤٦)

{ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً }(٨٢)

{ وَعَمِلَ صَالِحاً }(٨٨)

{ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ }(١٠٧)

{ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً }(١١٠)

ماكثاً :{ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً }(٣)

باخع :{ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ }(٦)

جاعل :{ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً }(٨)

باسط :{ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ }(١٨)

قائل :{ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ }(١٩)

رابع :{ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ }(٢٢)

سادس :{ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ }(٢٢)

ثامن :{ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ }(٢٢)

ظاهر :{ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِراً }(٢٢)

فاعل :{ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً }(٣٤)

ظالم :{ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً }(٢٩)

{ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ }(٣٥)

{ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً }(٥٠)

صاحب :{ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ }(٣٤)

{ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ }(٣٧)

قائم (قائمة) :{ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً }(٣٦)

خاوٍ (خاوية) :{ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا }(٤٢)

باق :{ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً }(٤٦)

بارز (بارزة) :{ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً }(٤٧)

حاضر :{ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً }(٤٩)

باطل :{ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ }(٥٦)

صابر :{ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِراً }(٦٩)

كافر :{ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضاً }(١٠٠)

{ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً }(١٠٢)

خالد :{ خَالِدِينَ فِيهَا }(١٠٨)

واحد :{ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ }(١١٠)

٢ من الأصل الثلاثي المزيد :

ورد اسم الفاعل من الأصل الثلاثي المزيد حسب نسبة شيوعه كما يأتي :

أ. اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل) :

ورد (٧) مرات فيما يأتي :

مُؤمن :{ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ }(٢)

{ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ }(٨٠)

مُرشد :{ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُّرْشِداً }(١٧)

مُجرم :{ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ }(٤٩)

{ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ }(٥٣)

مُشفِق :{ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ }(٤٩)

مُضِلِّ :{ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً }(٥١)

مُنذِر :{ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ }(٥٦)

مُفسِد :{ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ }(٩٤)

ب. اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة والتاء (إفتعل) :

وقد ورد في سورة الكهف (٥) مرات ، فيما يأتي :

مُهتدِ :{ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ }(١٧)

مُتكِئ :{ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ }(٣١)

مُنتصِر :{ وَمَا كَانَ مُنتَصِراً }(٤٣)

مُقتدِر :{ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِراً }(٤٥)

مُتخِذ :{ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً }(٥١)

جـ. اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فعَّل) :

وقد ورد منه في سورة الكهف مرتين ، وكما يأتي :

بدَّل :{ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ }(٢٧)

بشـــَّر :{ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ }(٥٦)

د. اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالألف (فاعَل) :

ورد في هذه السورة مرة واحدة ، في قوله تعالى :

مُواقع :{ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا }(٥٣)

هـ- صيغ أخرى تدل على اسم الفاعل :

هناك بعض الصيغ التي تدل عـــلى معنى اسم الفاعل ولم ترد عـــلى وزنـــه وقياسه.[٣١]

وقد ورد منها في سورة الكهف صيغتان ، هي :

١- **المصدر** : ((قد يوضع المصدر موضع اسم ا لفاعل ، قالوا : رجل عدل و رضى و فضل، لكثرة عدله و الرضى عنه و فضل ه ج ـــــــ علوه نفس العدل والرضى والفضل)).[٣٢] ، ((وقد يؤتى بالجمع على وزن مصدر فعله كالحضور و السجود و القيام و الصيام ويكون للدلالة على المعنى الحقيقي للفعل ،وإن جيء بالجمع على وزن مصدره للإشارة إلى هذا الأمر)).[٣٣]

غوراً :{ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً }(٤١) أي غائراً .

رقود :{ وَهُمْ رُقُودٌ }(١٨) أي راقدون ، وهذا جمع على وزن المصدر ، ومفرده (فاعل) (راقد).

٢- **صيغة (فـَعول) بمعنى فاعل :**

وهي (عدوّ) في قوله تعالى :{ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ }(٥٠)

اسم التفضيل :

((هو اسم مشتق على وزن (أفعل) للدلالة على شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة .

أما (خير و شر) فقد حذفت منهما الهمزة إذ الأصل أخير و أشر)).[٣٤]

شروط صياغة أفعل التفضيل :

((يصاغ من : فعل ثلاثي ، مجرد ، تام ، متصرف ، مثبت ، قابل للتفاوت ، مبني للمعلوم ، ليس الوصف منه على (أفعل ، فعلاء) . ويصاغ من اللازم والمتعدي على السواء)).[٣٥]

فلا يصاغ من اسم ، ولا يصاغ من ثلاثي ليس مجرداً ، ولا يصاغ من الناقص أو الجامد ، ولا من المنفي ، ولا يصاغ من الفعل غير القابل للتفاوت مثل (مات ، فنيَ ، عميَ، وغربت الشمس وطلعت) ، لا يصاغ من فعل مبني للمجهول ، ولا يصاغ من فعل صفته المشبهة على وزن (أفعل – فعلاء) مثل : أخضر – خضراء.[٣٦]

أحوال أفعل التفضيل :

لأفعل التفضيل باعتبار لفظه أربع حالات :

١. أن يكون مجرداً من أل والإضافة : نهر الفرات أطول من نهر دجلة .
٢. أن يكون معرفاً بالألف واللام : محمد هو الأفضل .
٣. أن يكون مضافاً إلى نكرة : اللغة العربية أقدم لغة حية .
٤. أن يكون مضافاً إلى معرفة : الشمس أكبر الأجرام السماوية .

الحالة الأولى : أن يكون مجرداً من أل والإضافة : له حكمان :

أ – ((وجوب إفراده وتذكيره وتنكيره ، أي أن يكون على وزن (أفعل) سواء أكان مسنداً إلى مفرد أم جمع . وسواء أكان مذكراً أو مؤنثاً)).[٣٧]

ب – الإتيان بعده بـــ (من والمفضل عليه) :

المتنبي أشعر من معاصريه – الفلاحان أفضل من غيرهما – ليلى أفضل من أختها – المتعلمات أفضل من الجاهلات.[٣٨]

ويجوز حذف (من والمفضل عليه معاً) إذا دلَّ عليهما دليل ، ومع حذفهما في النية والتقدير ، ويعدان كالمذكورين : كقوله تعالى :{ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى }[٣٩] أي خير من الدنيا وأبقى منها.[٤٠]

وقد ورد اسم التفضيل مجرداً من أل والإضافة في سورة الكهف كما يأتي :

١. المفضل + اسم التفضيل + من + المفضل عليه :

{ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً }(١٥)

{ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً }(٣٤)

{ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً }(٣٩)

{ فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِّن جَنَّتِكَ }(٤٠)

{ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَاةً }(٨١)

٢.المفضل + اسم التفضيل + تمييز منصوب (ومن والمفضل عليه محذوف) :

وجاء في سورة الكهف كما يأتي :

{ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ }(١٩)

{ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ }(٢١)

{ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم }(٢٢)

{ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ }(٢٦)

{ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً }(١٩)

{ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً }(٣٤)

{ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً }(٤٤)

{ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً }(٤٦)

{ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً }(٨١)

{ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ }(٩٥)

٣. اسم التفضيل (خير) : ورد في سورة الكهف سبع مرات ولم يرد بوزن (أفعل) فيهنَّ ، بل ورد محذوف الهمزة في المرات كلها ، وعلى النمط الآتي :

أ –خير + من + المفضل عليه : وورد ثلاث مرات :

{ لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً }(٣٦)

{ فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِّن جَنَّتِكَ }(٤٠)

{ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَاةً }(٨١)

ب – خير + تمييز منصوب (ومِن الجارة والمفضل عليه محذوف) : وجاء في السورة كما يأتي :

{ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً }(٤٤)

{ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً }(٤٦)

{ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ }(٩٥)

الحالة الثانية : إسم التفضيل معرف بالألف واللام :

وله حكمان في هذه الحالة :

أ. وجوب مطابقته للمفضل أي يتفق نوعاً وعدداً مع ما قبله ، قال تعالى :{ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى }[٤١] قال صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى .

ب. لا يجوز الإتيان بعد أفعل التفضيل بالمفضول عليه مجروراً بـ(من) .[٤٢]

وقد ورد من اسم التفضيل المعرف بأل في سورة الكهف ما يأتي :

الحسنى :{ فَلَهُ جَزَاء الْحُسْنَى }(٨٨)

الأخسرين :{ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً }(١٠٣)

الحالة الثالثة : إسم التفضيل المضاف إلى نكرة :

ويجب إفراده وتذكيره دائماً واستعماله كالمجرد : المشي أحسن رياضة ، المخلصان أفضل رجلين .[٤٣]

وقد ورد اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة في سورة الكهف مرة واحدة في قوله تعالى :{ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً }(٥٤)

أما اسم التفضيل المضاف إلى معرفة فلم يرد منه شيء في هذه السورة .

الصفة المشبهة :

((الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم للدلالة على من قام به ذلك الفعل على معنى الثبوت)).[٤٤]

- صيغ الصفة المشبهة في سورة الكهف :

١ **صيغة (فَعِيل) :**

يأتي هذا البناء للدلالة على الثبوت مما هو خلقة أو مكتسب .[٤٥]

وقد ورد منه في سورة الكهف ثلاث صيغ ، كما يأتي :

صغير ، كبير :{ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا }(٤٩)

زكيــّةً :{ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ }(٧٤)

٢ **صيغة (فـَيْعِل) :**

((وهذا الوزن لا يأتي إلا من الأجوف)).[٤٦] وقد ورد منه في سورة الكهف صفتان كما يأتي :

قَيِّم :{ قَيِّماً لِّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِن لَّدُنْهُ }(٢)

بَيِّن :{ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ }(١٥)

٣ **صيغة (فـَعِل) :**

((ويكون لما دلَّ على حزن أو فرح أو الأدواء الباطنة أو الصفات العارضة التي تطرأ و تزول سريعاً ولكنها تتردد على صاحبها كثيراً)).[٤٧]

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف مرة واحدة كما يأتي :

يَقِظ :{ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ }(١٨)

٤ **صيغة (فـَعَل) :**

وترد ((من الباب الخامس فقط)).[48] وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف مرة واحدة كما يأتي :

حَسَن :{ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً }(٢)

صيغ المبالغة :

((هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي المتعدي فقط لتدل على معنى اسم الفاعل مع المبالغة في المعنى وتأكيده وتقويته ، ومعنى المبالغة تكرير أصل الفعل وتوكيده)).[٤٩]

وقد وردت صيغ المبالغة في سورة الكهف على النحو الآتي :

أ –صيغة (فَعُول) :

وردت هذه الصيغة في سورة الكهف مرة واحدة كما يأتي :

غَفُور :{ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ }(٥٨)

ب – صيغة (مِفعِيْل) :

وردت هذه الصيغة في سورة الكهف مرة واحدة كما يأتي :

مِسكين :{ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ }(٧٩)

إسم المفعول :

هو((وصف يشتق أو يصاغ من مضارع المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل، فهو في حقيقة الأمر وصف للمفعول ... وهو يدل على معنى مجرد ليس بدائم وعلى صاحبه الذي وقع عليه هذا المعنى))[٥٠] ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.[٥١]

وقد ورد اسم المفعول في سورة الكهف كما يأتي :

١. صيغة (مُفعَل) :

يشتق اسم المفعول على هذه الصيغة إذا كان الفعل ثلاثياً مزيداً بالهمزة وزنه (أفعل) ، وقد ورد في سورة الكهف مرة واحدة كما يأتي :

مُرْسَل :{ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ }(٥٦)

٢. صيغ أخرى على اسم المفعول :

وردت في اللغة صيغ تدل على مفعول ، ورد منها في سورة الكهف :

أ - صيغة (فُعْل) :

كالخبزْ بمعنى المخبوز ، وقد تأتي وصفاً يفيد المبالغة كقول : أرضٌ غُفلٌ للتي لا علم فيها .[٥٢]

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف كما يأتي :

نُكْرْ :{ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْراً }(٧٤) ، أي شيئاً منكراً .

ب - صيغة (فِعَال) :

نحو لِباس و كِتاب ، وهذه أسماء .[٥٣] وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف كما يأتي :

كِتَاب :{ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا }(٤٩)

جـ- صيغة (فـُعْل) :

كالأكل و النُزُل ، وهذه أسماء لا أوصاف .

((وقد يأتي وصفاً يفيد مبالغة اسم المفعول نحو : بابٌ فُتُح أي واسعٌ ضخمٌ مفتَّحٌ)).[٥٤]

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف كما يأتي :

فُرُط :{ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً }(٢٨) . أي أعماله و أفعاله سفهٌ وتفريطٌ وضياعٌ .[٥٥]

هُزُؤ:{ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُواً }(١٠٦).أي استهزؤا بهم وكذبوهم أشدّ التكذيب.[٥٦]

د- صيغة (فـَعيل) :

قد يؤتى بـ(فَعيل) بمعنى (مَفـْعول) كجريح وقتيل ، وصيغة (فـَعيل) بمعنى (مَفـْعول) تدل على الثبوت أو على معنى قريب من الثبوت بخلاف صيغة(مَفـْعول) للدلالة على الحدوث ثم إن (فـَعيلاً) أبلغ من (مَفـْعول) وأشد لأنها تفيد الشدة و المبالغة في الوصف .

وقد وردت هذه الصيغة في سورة الكهف كما يأتي :

هَشِيم :{ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ }(٤٥) ، أي مهشوماً محطماً .

صيغة اسم الزمان والمكان :

- اسم الزمان : هو زمان وقوع الفعل .
- اسم المكان : هو مكان وقوع الفعل .[٥٧]

أ. صيغة (مَفعَل) :

((يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المضمر العين في المضارع و المفتوح العين على زنة (مَفعَل))).[٥٨]

وقد ورد اسم المكان على هذه الصيغة اسم واحد متكرر مرتين هو :

مَجمَع :{ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ }(٦٠)

{ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا }(٦١)

وشذَّ اسم الزمان (مَطْلِع و مَغْرِب) فقد وردا على صيغة (مَفعِل) بكسر العين على الرغم من أن فعليهما من الباب الأول (فَعَل يفعُل) وقد ورد في سورة الكهف كما يأتي:

مَغرِب :{ مَغْرِبَ الشَّمْسِ }(٨٦)

مَطلِع :{ مَطْلِعَ الشَّمْسِ }(٩٠)

الهوامش :

(١) لسان العرب ، ابن منظور / شقق .
(٢) الصرف الواضح ، عبد الجبار النايلة : ١١٥.
(٣) المصدر نفسه : ١١٦.
(٤) المصدر نفسه .
(٥) الصرف الواضح : ١١٧- ١١٨ .
(٦) لسان العرب / صدر .
(٧) الصرف الواضح : ١١٩.
(٨) ينظر كتاب سيبويه ، سيبويه : ٤ / ٦ .
(٩) ينظر شرح ابن عقيل : ٣ / ١٢٣ .
(١٠) ينظر شرح الشافية ، رضي الدين الاسترأباذي : ١ / ١٥٦ .
(١١) ينظر كتاب سيبويه : ٤ / ١٦ .
(١٢) الصرف الواضح : ١٢١ بتصرف .
(١٣) ينظر كتاب سيبويه : ٤ / ٦ .
(١٤) المصادر في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، عامر اللامي : ١٢٤ .
(١٥) معاني الأبنية في العربية : فاضل السامرائي : ٦٧ .
(١٦)معاني القرآن ، الأخفش : ١ / ١٠٣ .
(١٧) المصادر في القرآن الكريم : ١٥٠ .
(١٨) كتاب سيبويه : ٤ / ٤٦ .
(١٩) المقتضب ، للمبرد : ٣ / ٨٦ .
(٢٠) المصادر في القرآن الكريم : ١٦٣ .
(٢١) ينظر كتاب سيبويه : ٤ / ٢٢ .
(٢٢) المصادر في القرآن الكريم : ١٧٢ .
(٢٣) كتاب سيبويه : ٤ / ١٢ .
(٢٤) ينظر كتاب سيبويه : ٤ / ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٨ .
(٢٥) تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ٣ / ١١٦ .
(٢٦) ينظر كتاب سيبويه : ٤ / ١٣ .
(٢٧) تفسير القرآن العظيم : ٣ / ١٦ .

(٢٨) كتاب سيبويه : ٤ / ٨ .
(٢٩) المصادر في القرآن الكريم : ٢٢٧ .
(٣٠)الصرف الواضح : ١٥٠، بتصرف .
(٣١) ينظر الدلالة الصرفية في شعر لبيد بن ربيعة ، سليمة العزاوي : ١٢٠ .
(٣٢) ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية ، د. محمود سليمان ياقوت : ٥٣ .
(٣٣) معاني الأبنية : ١٥٩ .
(٣٤) عمدة الصرف ، كمال إبراهيم : ١٠٨ ، بتصرف .
(٣٥) الصرف الواضح : ١٨٨ .
(٣٦) ينظر المصدر نفسه : ١٨٨ – ١٨٩ .
(٣٧) الصرف الواضح : ١٩١ .
(٣٨) ينظر المصدر نفسه : ١٩١ .
(٣٩) الأعلى / ١٧ .
(٤٠) ينظر الصرف الواضح : ١٩٢ ، عمدة الصرف : ١١٢ .
(٤١) الأعلى / ١ .
(٤٢) ينظر الصرف الواضح :١٩٤– ١٩٥ .
(٤٣) المصدر نفسه : ١٩٨.
(٤٤) الصرف الواضح : ١٧٩ .
(٤٥) ينظر معاني الأبنية : ٩٤ .
(٤٦) الصرف الواضح : ١٨٢ .
(٤٧) المصدر نفسه : ١٨٠ .
(٤٨) الصرف الواضح : ١٨٢ .
(٤٩) الصرف الواضح : ١٥٨ .
(٥٠) الصرف الواضح : ١٦٥ .
(٥١) ينظر الصرف الواضح : ١٦٥ .
(٥٢) معاني الأبنية : ٦٦ .
(٥٣) ينظر معاني الأبنية : ٧٠ .
(٥٤) معاني الأبنية : ٦٨ .
(٥٥) تفسير القرآن العظيم : ٣ / ١١١ .

(٥٦) المصدر نفسه : ٣ / ١٤٦ .
(٥٧) معاني الأبنية في العربية : ٤١ .
(٥٨) المصدر نفسه .

المصادر :

- **القرآن الكريم .**

١. تفسير القرآن العظيم ، للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت (٧٧٤هـ)، ط٢ ، مكتب دار الفيحاء – دمشق ، مكتبة دار السلام – الرياض ، ١٩٩٨م .
٢. الدلالة الصرفية في شعر لبيد بن ربيعة العامري ، سليمة العزاوي ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ١٩٩٤م .
٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١٦ ، ١٩٧٤م.
٤. شرح الشافية ، الرضي ، رضي الدين الاسترأباذي ت (٦٦٨هـ)، تحقيق محمد نور الحسن وآخرون ، ط١ ، بيروت ، ١٩٧٥م .
٥. الصرف الواضح ، عبد الجبار النايلة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨م .
٦. ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية ، د. محمود سليمان ياقوت ، الإسكندرية ، ١٩٨٦م.
٧. عمدة الصرف ، كمال بشر ، مطبعة النجاح – بغداد (د–ت).
٨. كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ت (١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٢، القاهرة ، ١٩٨٢م .
٩. لسان العرب ، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ط٤ ، دار صادر – بيروت ، ٢٠٠٥م .
١٠. المصادر في القرآن الكريم دراسة صرفية ، عامر اللامي ، رسالة ماجستير ، جامع ة بغداد ، ١٩٩٣م .
١١. معاني الأبنية في العربية ، د. فاضل صالح السامرائي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠م .
١٢. معاني القرآن ، الأخفش سعيد بن سعدة ت (٢١٥هـ) ، تحقيق فائز فارس ، ط٢ ، الكويت ، ١٩٨١م .
١٣. المقتضب ، المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .